مجلة كراسات تربوية
REVUE CAHIERS ÉDUCATIFS

دورية علمية مغربية محكمة ومفهرسة متخصصة في سوسيولوجيا التربية

سوسيولوجيا النظام التعليمي

اللغة والتواصل في زمن الذكاء الاصطناعي

المدير ورئيس التحرير
الدكتور الصديق الصادقي العماري

أكتوبر
2025
المجلد (02)
العدد (20)

مجلة كراسات تربوية
REVUE CAHIERS ÉDUCATIFS
سوسيولوجيا النظام التعليمي
2025

مجلة
كراسات تربوية
REVUE BROCHURES ÉDUCATIVES
تربوية وتكوين

مجلة كراسات تربوية

دورية علمية محكمة ومفهرسة، متخصصة في سوسيولوجيا التربية

سوسيولوجيا النظام التعليمي:
اللغة والتواصل في زمن الذكاء الاصطناعي

المجلد 02، العدد (20)،

أكتوبر 2025

مجلة كراسات تربوية

الموضوع: سوسيولوجيا النظام التعليمي: اللغة والتواصل في زمن الذكاء الاصطناعي

المجلد 02، العدد (20)، أكتوبر 2025

المدير ورئيس التحرير: د. الصديق الصادقي العماري

البريد الإلكتروني: majala.korasat@gmail.com

رقم الهاتف: 65 63 90 664 212+

رقم الإيداع القانوني: Dépôt Légal: 2016PE0043

ردمد: ISSN: 2508-9234

مطبعة: رؤى برينت ROA PRINT SARL

العنوان: رقم 873، شارع محمد الخامس، تجزئة سيدي عبد الله – سلا

N° 873, Av. Mohammed V, Lot. Sidi Abdellah - Salé

الهاتف: 06.60.66.51.59 / 05.37.87.33.72

البريد الإليكتروني: roaprint22@gmail.com

مجلة كراسات تربوية مفهرسة في إطار الشراكة مع المركز الوطني للبحث العلمي والتقني في المغرب، كما أنها مفهرسة في محركات البحث العالمية التالية.

منصة المجلة على الرابط التالي:

https://journals.imist.ma/index.php/korasat

مجلة كراسات تربوية
REVUE DES BROCHURES ÉDUCATIVES

مجلة كراسات تربوية

دورية محكمة متخصصة في سوسيولوجيا التربية
- المجلد 02، العدد (20)، أكتوبر 2025 -

المدير ورئيس التحرير :
د. الصديق الصادقي العماري

هيئة التحرير:

د. صابر الهاشمي — **د. عبد الإله تنافعت**
د. محمد الصادقي العماري — **د. صالح نديم**
ذ. مصطفى بلعيدي — **ذ. مصطفى مزياني**
ذ. محمد حافيظي

لجنة المراجعة والتدقيق اللغوي:

دة. رشيدة الزاوي
اللغة العربية، المركز الجهوي لمهن التربية والتكوين، الرباط

دة. سعاد اليوسفي
اللغة العربية وآدابها، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، الرباط

دة. الزهرة شلاط،
اللغة الفرنسية، الكلية المتعددة التخصصات، الرشيدية

د. محمد مرشد
علم الاجتماع، كلية الآداب والعلوم الإنسانية سايس فاس

د. محمد كريم
تخصص اللسانيات، جامعة محمد الأول بوجدة، المغرب

دة. نعيمة بعلاوي
اللغة العربية والتواصل تخصص لسانيات، كلية الآداب والعلوم الإنسانية سايس، فاس

د. عبد الرحيم دحاوي
المركز الجهوى لمهن التربية والتكوين لجهة درعة تافيلالت

د. صالح نديم
تخصص اللغة والتواصل، الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين درعة تافيلالت

اللجنة العلمية:

د.محمد الدريج، علوم التربية، جامعة محمد الخامس، الرباط، المغرب.
د.بن محمد قسطاني، علم الاجتماع، جامعة مولاى إسماعيل، مكناس، المغرب.
د.مولاي عبد الكريم القنبعي، علم الاجتماع، جامعة سيدي محمد بن عبد الله، فاس، المغرب.
د.عبد الرحيم العطرى، علم الاجتماع، جامعة محمد الخامس، الرباط، المغرب.
د.عبد اللطيف كداى، جامعة محمد الخامس، الرباط، المغرب
د.إبراهيم حمداوي، علم الاجتماع، جامعة ابن طفيل، القنيطرة، المغرب.
د.عبد القادر محمدى، علم الاجتماع، جامعة سيدى محمد بن عبد الله، فاس، المغرب.
د.عبد الحق البكورى، علم الاجتماع، جامعة محمد الأول، وجدة، المغرب.
د.عبد الغنى زيانى، علم الاجتماع، جامعة سيدى محمد بن عبد الله، فاس، المغرب.
د.مولاى إسماعيل علوي، علم النفس، جامعة سيدى محمد بن عبد الله، فاس، المغرب.
د.سعيد كربى، المسرح وفنون الفرجة، جامعة مولاى إسماعيل، مكناس، المغرب.
د.محمد حجاوي، الفلسفة، جامعة مولاى إسماعيل، مكناس، المغرب.
دة.بشرى سعيدى، أدب حديث، جامعة مولاى إسماعيل، مكناس، المغرب.
د.نورالدين المصورى، علم الاجتماع، جامعة سيدى محمد بن عبد الله، فاس، المغرب.
د.عبد الكريم غريب، سوسيولوجيا التربية، المركز الجهوي لمهن التربية والتكوين، الجديدة، المغرب.
د.سرمد جاسم محمد الخزرجى، علم الاجتماع والأنثروبولوجيا، دولة العراق.
دة.عزيزة خرازي، علم الاجتماع، جامعة السلطان مولاى سليمان، بنى ملال، المغرب.
د.محمد خالص، علم الاجتماع، جامعة السلطان مولاى سليمان، بنى ملال، المغرب.
د.أشرف عمر حجاج بريخ، مناهج وطرق التدريس، دولة فلسطين.
د.عبد الفتاح الزاهيدى، علم الاجتماع، جامعة عبد المالك السعدى، تطوان، المغرب.
د.رشيد بنسيد، الفلسفة، جامعة ابن طفيل، القنيطرة، المغرب.
د.فريد أمعضشو، اللغة العربية وآدابها وديدكتيكها، مركز تكوين المفتشين، الرباط، المغرب.
د.عبد المالك بوزكراوي، علم الاجتماع، جامعة سيدى محمد بن عبد الله، فاس، المغرب.
د.مريم بوزبانى، سوسيولوجيا التربية، جامعة سيدى محمد بن عبد الله، فاس، المغرب.
د.بلال داوود، اللغة العربية، جامعة الحسن الثانى، الدار البيضاء، المغرب.
د.حسن تاج، علم الاجتماع، جامعة محمد الأول، وجدة، المغرب.
د. صابر الهاشمى، اللسانيات، جامعة محمد الأول، وجدة، المغرب.
د.محمد كريم، اللسانيات، جامعة محمد الأول، وجدة، المغرب
د.مصطفى جبور، الفلسفة، جامعة محمد الأول، وجدة، المغرب.
د.إبراهيم بلوح، علم الاجتماع، جامعة سيدى محمد بن عبد الله، فاس، المغرب.
د.محمد ضريف، تخصص الإدارة والقانون فى المجال التربوي، المغرب.
دة. خلود لبادي، تخصص علوم ثقافية، دولة تونس.

للتواصل أو المشاركة بأبحاثكم ودراساتكم:
Majala.korasat@gmail.com
+212664906365

المحتويات

تقديم: تحديات المدرسة المغربية في ظل التغير المرن 1

الدكتور الصديق الصادقي العماري

التمايز في التحصيل الدراسي: مقاربة سوسيولوجية تحليلية 5

دة. للا خديجة الحمداني

العنف المدرسي بالمغرب- دراس تحليلية ومقاربة تربوية 17

د. عبد المجيد المسكيني

العنف بالوسط المدرسي بين المعالجة القانونية والمقاربة التربوية 29

دة. حياة فخور

الاستعارة التصورية وتعزيز التفكير الإبداعي والتعلم الفعال 45

ذ. حسن ضوري

المنهاج الدراسي للسلك الابتدائي بالمغرب: التحديات والبدائل الممكنة 57

عبد الرحمن بنحمد

نحو تدريس فعال للنص الحجاجي في ظل المقاربة التواصلية ونظرية الحجاج اللغوي (نص ضرورات لا حقوق نموذجا) 73

يوسف محمودي

المهننة في التكوين الأساس بالمراكز الجهوية للتربية والتكوين 85

-المفهوم والأبعاد- 85

د. محمد فيري

الأمانة العلمية في زمن البحث الرقمي: البحث الإجرائي بالمركز الجهوي لمهن التربية والتكوين موضوعا 99

د.عبد الجبار البودالي

أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء وعلاقتها بالنضج الانفعالي لدى طلبة المدارس الإعدادية في لواء حيفا 111

لواء خليل دسوقي

التربية على قيم البيئة بين المنهاج التعليمي وواقع الممارسة في الحياة المدرسية 123
د. محمد كرام
الدراما التعليمية بوصفها ممارسة فنية لإنتاج الوعي، نحو فلسفة تربوية جديدة للفنون في المدرسة 133
حسناء لوشيني / الدكتورة أمل بنويس / الدكتور الحبيب ناصري
التربية على الكوريغرافيا، تجربة المهرجان الوطني للكوريغرافيين الشباب بالمغرب 143
منى الغماري / الدكتور حسن يوسفي
التكنولوجيا والتربية، نحو علم اجتماع تكنو تربوي معاصر 157
العربي بوعلو
آفاق توظيف الذكاء الاصطناعي في الحياة المدرسية من أجل تواصل تربوي فعال 171
محمد شاكر / عمر غضبان / نور الدين ثلاج / محمد الغاشي
التحيزات المعرفية والسلوك الرقمي في زمن الذكاء الاصطناعي (دراسة تحليلية) 185
يونس بوعبيد
استثمار الذكاء الاصطناعي التوليدي في تجويد تدريس علوم اللغة العربية بالتعليم الثانوي التأهيلي ـ مقاربة تحليلية ـ 201
ياسين دحو
التلميذ المغربي في زمن الرقمنة، نحو إعادة تشكيل الثقافة المدرسية 215
د. عبد العزيز كور / د. محمد أوباحو
الدرس الفلسفي وتحديات العصر التقني، العبودية الرقمية ومطلب استنبات الفكر النقدي 231
د. احمد الشبلي
من الحزن والفرح إلى المعاناة والاستمتاع، بحث في نظرية الانفعالات في فلسفة سبينوزا 243
د. رشيد ابن السيد
توظيف الوسائل التكنولوجية في الدعم التربوي: مادة التاريخ والجغرافيا نموذجا 255
حافظ أخراز / عبد الرحيم أخراز
تأثير الإشهار التلفزي على المتلقي ـ دراسة تحليلية ـ 269
ذ. عزالدين القدري
التعدد اللغوي بالمغرب وآثاره على تعلم اللغة العربية بالمدرسة الابتدائية 279
د.سعيد السعدي

تعليمية اللغة في ضوء اللسانيات المعرفية، مقاربة نظرية وتطبيقية من منظور مخطط الصورة والاستعارة التصورية 289

محمود بنطاطة

الشعر وظلال الاستعارة الكبرى: قراءة شعرية هير مينوخيقية في ديوان "يقظة الصمت" لمحمد بنيس 303

الحسين بنبادة

تدريسية اللغة والأدب في المشروع التربوي للدكتور محمد بازي - إشكالات وآفاق- 315

د. عادیل البقالي

الفكر التربوي الإسلامي، حجة الإسلام أبو حامد الغزالي(505ه) نموذجا 329

د. محمد الصادق العماري

التقويم التشخيصي في مادة التربية الإسلامية بالسلك الثانوي الإعدادي، معايير البناء وآليات الاستثمار 343

د. عبد النبي فنان

تأملات في ملامح من النفس المغربي في ديوان الفروسية لأحمد المعداوي المجاخي 357

د. جواد الزروقي

مراجعة كتاب: "المقاصد العليا للتربية والتعليم، نحو بناء معالم نظرية تربوية" الدكتور مصطفى حضران 375

إعداد : رضوان العمراني

مجلة كراسات تربوية
REVUE BROCHURES ÉDUCATIVES
تربية وتكوين

Revue Brochures Éducatives

Revue scientifique à comité de lecture et indexée
Spécialisée en sociologie de l'éducation

SOCIOLOGIE DU SYSTEME EDUCATIF :

Langage et Communication à l'ère de l'Intelligence Artificielle

Volume 02, Numéro (20), Octobre 2025

Revue Brochures Éducatives
Sujet: Sociologie du système éducatif: Langage et Communication
à l'ère de l'Intelligence Artificielle
Volume 02, Numéro (20), Octobre 2025
Réalisateur et Rédacteur en Chef: Dr. SEDDIK SADIKI AMARI
Email: Majala.Korasat@gmail.com
Tél.: +212664906365
Dépôt Légal: 2016PE0043
ISSN: 2508-9234
Imprimerie: ROA PRINT SARL
Adresse : 873, Av. Mohammed V, lot. Sidi Abdellah, Salé-Maroc.
Tél.: +212537873372 / +212660665159
Email: roaprint22@gmail.com

La Revue Brochures Éducatives est indexée en partenariat avec Le Centre National pour la Recherche Scientifique et Technique du Maroc. Elle est également indexée dans les moteurs de recherche internationaux suivants:

Google Scholar · BASE Bielefeld Academic Search Engine · DataCite Commons · KNOWLEDGE COMMONS WORKS · معرفة e-Marefa معرفة قواعد البيانات والمعلومات العربية المتكاملة · دار المنظومة DAR ALMANDUMAH

La plateforme de la Revue se trouve au lien suivant :
https://journals.imist.ma/index.php/korasat

Sommaire

Dependence and resilience : the contrasting effects of Structural Adjustment Plans on the Moroccan education system (1983-1999) **1**

☞ Imad TOURABI

Optimisation de la charge cognitive à travers le pragmatème **13**

☞ Itto MELLOUKI / ☞ Dr. Brahime LAROUZ

Questionner l'articulation entre l'éducation et la violence de genre en situation de handicap **27**

☞ Pr Bouchra Haddou Rahou / ☞ Pr Khadija Zouitni

L'influence des représentations sociales des langues d'enseignement sur les pratiques pédagogiques **39**

☞ BELKAS Samir / ☞ Dr. Souad Oussikoum

L'interdisciplinarité: Un Pilier pour l'Enseignement des Langues à l'école marocaine . **51**

☞ MERHARI Ismail

Enseignement de la langue amazighe au Maroc: acquis et défis **63**

☞ Rachid ACHAHBOUN

Analyse des besoins des enseignants du primaire en intégration des TICE dans la région Fès-Meknès : Vers un système de formation continue adapté **77**

☞ ANAS EL BERKOUKI

Les résidences fermées et sécurisées: vers l'émergence d'un modèle marocain d'espace défendable? **93**

☞ Dr. AIT LAHCEN LAHCEN

Ingénierie de formation fédérale et employabilité des jeunes cadres dans le football marocain **107**

☞ Salma ARICH / ☞ Moulay Smail HAFIDI ALAOUI

La place du développement durable dans le sport: étude de cas les sports nautiques au Maroc **119**

☞ Rime El Hiani

التلميذ المغربي في زمن الرقمنة: نحو إعادة تشكيل الثقافة المدرسية

Rethinking School Culture in the Digital Age: The Case of the Moroccan Student

☜ د. عبد العزيز كور / Dr. Courr Abdelaaziz
أستاذ باحث، تكنولوجيا التربية / Educational Technology
كلية علوم التربية – الرباط
Faculty of Educational Sciences – Rabat

☜ د. محمد أوباحو / Dr. MOHAMED OUBAHOU
أستاذ باحث، اللغة العربية / Specialization in Arabic
كلية الآداب – جامعة سيدي محمد بن عبد الله – فاس
Faculty of Arts, Sidi Mohamed Ben Abdellah University, Fez

ملخص

الأهداف: تهدف هذه الدراسة الى تحديد الممارسات الثقافية لدى التلاميذ ودراسة مدى تأثرها بالوسائط والوسائل التكنولوجية

الإشكالية: إلى أي حد تؤثر الوسائل الرقمية الحديثة على الثقافة المدرسية للتلميذ المغربي؟ وهل يشكل هذا التأثير عامل إغناء وتطوير، أم أنه يعمق الطابع الاستهلاكي ويضعف الإبداع الثقافي؟

المنهجية: اعتمدت الدراسة منهجًا وصفيًا تحليليًا، استند إلى بحث ميداني استقصى ممارسات التلاميذ الثقافية في علاقتها بالوسائط الرقمية.

خلاصة: أظهرت نتائج البحث أن التلميذ المغربي يستعمل بشكل كبير الوسائل الرقمية في ممارساته الثقافية، إلا أن هذا الاستعمال يغلب عليه الطابع الاستهلاكي، مع ضعف في إنتاج محتوى أو استغلال الوسائط لأهداف ثقافية معمقة، مما يطرح تحديات مستقبلية على مستوى التربية والثقافة الرقمية.

الكلمات المفاتيح: المدرسة المغربية - الثقافة المدرسية – الممارسات الثقافية - الرقمنة - الوسائط الرقمية

Abstract

Objectives: This study aims to analyze the school culture of Moroccan students and examine the challenges posed by modern technologies in enriching and shaping cultural practices.

Problem: To what extent do digital media impact the school culture of Moroccan students? Do these technologies foster cultural enrichment and diversity, or do they reinforce a predominantly consumerist attitude with limited creative or productive engagement?

Methods: The study adopts a descriptive-analytical approach, supported by field research. Data collection focused on Moroccan students' cultural practices and their interactions with digital media, followed by an analysis of the extent and nature of this influence.

Conclusions: Findings reveal that Moroccan students make extensive use of digital media in their cultural practices. However, this usage is largely consumerist in nature, with little emphasis on content creation or deeper cultural engagement. This highlights significant challenges for the future of digital education and cultural development, requiring strategies that promote creativity and meaningful use of digital tools.

Keywords: Moroccan Students-School Culture-Cultural Practices- Digitization-Digital media.

مقدمة:

بدأت الرقمنة في الآونة الأخيرة، تؤكد سيطرتها على كل الجوانب الثقافية الحياتية، اجتماعيا وسياسيا واقتصاديا وتربويا. في هذا الإطار، يكتسي الجانب التربوي التعليمي المدرسي أهمية بالغة، باعتباره مجالا حساسا يعكس بوضوح تأثير الرقمنة في الممارسات الثقافية. فالمدرسة لا تضع على عاتقها فقط تطوير المعارف والكفايات، بل أيضا تأهيل الأفراد لامتلاك ثقافة معينة، تجعلهم يتصفون بصفة مثقف. في هذا الإطار تبرز التكنولوجيا الرقمية وعلاقتها بالثقافة داخل الفضاء المدرسي، إذ لا يمكن اعتبار الرقمنة مجرد موارد وأدوات تكنولوجية يمكن تسخيرها لتحقيق تعليم وتعلم أفضل، بغية تشكيل ثقافة مدرسية متميزة، وإنما هي وسائل أحدثت تغيرات جدرية وعميقة في المدرسة والتربية والمعرفة والثقافة، في العصر الحديث.

من هنا يطرح التساؤل حول مختلف التأثيرات الجديدة على نمطية التفكير والممارسات الثقافية لدى التلميذ المغربي، على اعتبار أن استعمال الأدوات التكنولوجية والرقمية قد يؤدي، مع مرور الوقت إلى تغيير طبيعة السيرورات الذهنية والمعرفية الإنسانية نفسها (زغبوش، 2014)[1]. فبالحديث عن الثقافة المدرسية في عصر الرقمنة تبرز للوجود العديد من التساؤلات الموضوعية التي تفرض نفسها، خاصة تلك المتعلقة بالممارسات الثقافية الرقمية الجديدة حيث يمكن التساؤل عن: المقصود بكل من الثقافة المدرسية والممارسات الثقافية؟ وما هو تأثير الرقمنة على الثقافة المدرسية؟ وكيف أثر التحول الرقمي على الممارسات الثقافية لدى التلميذ المغربي؟

هذه إذا بعض الأسئلة التي ستحاول هذه الورقة إيجاد أجوبة مناسبة لها. لذلك تم تقسيم هذا العمل إلى شقين: الأول نظري، يقدم تأطيرا لرؤية الدراسة حول الممارسات الثقافية ومختلف العلاقات القائمة بينها داخل فضاء المدرسة. والثاني تطبيقي يحاول قياس مدى تأثير الرقمنة على ثقافة التلميذ المغربي.

1. الإخبار النظري للدراسة

قبل الخوض في التحليل الميداني لموضوع الثقافة المدرسية في ظل الرقمنة، من الضروري تأطير المفاهيم الأساسية التي ترتكز عليها هذه الدراسة، مما سيساعد على فهم وتحليل نتائجها الميدانية وبالتالي ابراز أثر الرقمنة على الممارسات الثقافية داخل المدرسة المغربية.

---

[1] زغبوش بنعيسى. الثقافة- الرقمنة والسيرورات المعرفية أو من- اللغة المكتوبة إلى" لغة اللمس" مجلة علوم التربية، العدد 60، مطبعة النجاح الجديدة الدار البيضاء (2014). ص 76،87 بتصرف.

1.1. تعريف الثقافة المدرسية والممارسات الثقافية

تُعرّف الثقافة المدرسية على أنها نسقٌ من القيم والتقاليد والسلوكيات والعلاقات التي تتبلور داخل المؤسسة التعليمية نتيجة لتفاعل الأطر التربوية والمتعلمين والإدارة، في سياق مواجهة التحديات اليومية (الحسناوي، 2010).[1] وهي لا تنفصل عن الثقافة العامة للمجتمع، بل تُعبر عنها من خلال إعادة إنتاجها داخل الفضاء المدرسي، حيث تتجلى في طقوس، وممارسات، وأعراف غير مكتوبة تنعكس في السلوك اليومي للأفراد. وغالبا ما تنقل من جيل إلى آخر وبدرجات مختلفة من قبل أفراد المجتمع، وتخضع لعوامل الفلسفة التربوية المتبناة، والتي تحدد المنهج والأهداف التربوية المقررة من طرف الوزارة الوصية (الشهب، 2005)[2].

أما الممارسات الثقافية فهي تُعبر عن "مجموعة من الأنشطة الرمزية والمعرفية والجمالية التي تُمارَس داخل مجتمع معين، وتشكل وسيلة للتعبير عن الهوية والانتماء والتفاعل الاجتماعي" (Bourdieu, 1979).[3] وتغطي هذه الممارسات طيفا واسعا من الأنشطة، مثل القراءة والكتابة واستعمال الوسائط ومشاهدة المحتوى الفني أو الثقافي والتفاعل في الفضاء الرقمي وإنتاج المحتوى وغيرها من صور التفاعل الفردي والجماعي مع المعرفة والقيم .وفي علاقتها مع الرقمنة، يمكن تصنيف الممارسات الثقافية كما جاء في تقرير المرصد الفرنسي للممارسات الثقافية (Donnat, 2009)[4]، إلى ثلاث فئات كبرى:

- ممارسات تقليدية: كالقراءة الورقية والمشاركة في الأنشطة الفنية الحية (المسرح، الموسيقى، الرسم)؛
- ممارسات رقمية جديدة: مثل استهلاك المحتوى الثقافي عبر الإنترنت (فيديو، بودكاست، منصات رقمية) والمشاركة في النقاشات عبر وسائل التواصل الاجتماعي.
- ممارسات هجينة: تجمع بين الأشكال التقليدية والرقمية.

من هنا يتضح أن مفاهيم كالثقافة المدرسية والممارسات الثقافية ليست ثابتة أو محايدة، بل هي انعكاس للتمثلات والقيم والرموز التي يتبناها الأفراد، وتتمظهر في سلوكياتهم وأنشطتهم اليومية، سواء داخل المدرسة أو خارجها.

---

[1] الحسناوي عبد الرحيم. الثقافة المدرسية وتكوين المدرسين: بالثقافة المدرسية: مفهومها وأسلوب إرسائها" منشورات وليلي، دفاتر المدرسة العليا للأساتذة بمكناس، مجلة بيداغوجيا وثقافية، العدد15، فبراير2010، ص65 بتصرف

[2] الشهب محمد. المدرسة وعملية التنشئة الاجتماعية، دراسة في الثقافة المدرسية، وفق الأنساق الثقافية والتربوية السائدة في المدرسة المغربية، التدريس، المجلة المغربية لعلوم التربية، العدد الثالث 2005 ص 85

[3] Bourdieu Pierre. La distinction : Critique sociale du jugement. Éditions de Minuit. Paris, (1979).

[4] Donnat, Olivier. «Les pratiques culturelles des Français à l'ère numérique». Département des études, de la prospective et des statistiques, France, 2009. https://books.openedition.org/deps/269.

2.1. الرقمنة وإعادة تشكيل الممارسات الثقافية لدى التلميذ

لقد أسهمت الرقمنة بشكل واضح في إعادة تشكيل هذه الممارسات داخل المدرسة، من خلال إدخال أدوات جديدة للتعلم، وتغيير أنماط التلقي والإنتاج الثقافي. فالوسائط الرقمية لم تعد مجرد أدوات داعمة، بل أصبحت بيئة متكاملة تؤثر على إدراك التلميذ للمعرفة، وعلى تفاعله مع ذاته ومحيط. ومن أبرز الممارسات الثقافية الرقمية التي أصبحت حاضرة في حياة التلميذ نذكر:

•الاستهلاك الرقمي للمعلومة : استعمال محركات البحث واليوتيوب والمواقع التعليمية، كبديل أو مكمل للكتاب المدرسي ؛

•التعبير الرقمي : إنتاج محتوى شخصي أو جماعي (فيديوهات، تدوينات، عروض تقديمية، محتوى بصري) يعكس توجهات ورؤى ذاتية حول مواضيع تعليمية أو مجتمعية؛

•التفاعل عبر شبكات التواصل الاجتماعي : المشاركة في مجموعات مدرسية، تبادل المعلومات الدراسية، التعبير عن المواقف، والتأثير المتبادل بين التلاميذ حول القيم والرموز؛

•الألعاب التعليمية أو الترفيهية : والتي غالبًا ما تعكس تمثلات ثقافية ورمزية، وتؤثر في الخيال واللغة والمواقف اليومية ؛

•المشاركة في أنشطة رقمية مؤسساتية : مثل المسابقات المدرسية الرقمية، الورشات عبر الإنترنت، المشاريع التعاونية عن بُعد، والتي تعزز ممارسات العمل الجماعي والإبداع الثقافي المشترك...

3.1. التحولات الثقافية وسياق المدرسة المغربية

في السياق المغربي، تتسم المدرسة بتعدد مرجعياتها الثقافية، نظرا لتعدد الهويات والانتماءات المجالية (أمازيغية، عربية، حسانية، متوسطية...) (دستور، 2011)[1]، ما يجعل من الرقمنة مجالا خصبًا للتلاقي أو أحيانا للتنافر بين هذه المرجعيات. فرغم محاولات الدولة دمج تكنولوجيا المعلومات والاتصال (TICE) في المؤسسات التعليمية (برنامج GENIE مثالا)، ما تزال البنية التحتية والتمثلات البيداغوجية محدودة، مما يجعل الرقمنة أحيانا حبيسة الاستهلاك السطحي، بدل أن تُوظّف كأداة لتعزيز الإبداع وتعدد الرؤى الثقافية . كما أن الممارسات الرقمية لدى التلميذ لا تُمارَس بمعزل عن تأثيرات السياق الأسري والاجتماعي. فالفجوة الرقمية بين الأوساط الحضرية والقروية، وبين التلاميذ من خلفيات سوسيو-اقتصادية مختلفة، تنعكس على فرص التفاعل الرقمي، وبالتالي على تنوع الممارسات الثقافية وتطورها.

[1] دستور (2011). ديباجة دستور المملكة المغربية. 29 يوليوز 2011.

4.1. نحو فهم نقدي للرقمنة كممارسة ثقافية

إن الرقمنة، كما أشار دافيد بوكينغهام(Buckingham, 2003)[1]، ليست عملية تقنية فحسب، بل هي ممارسة ثقافية تشكل طرق الفهم والتفاعل والتعبير لدى المتعلم. وبالتالي، فإن المدرسة المغربية معنية ليس فقط بإدماج الوسائط الرقمية، بل بإعادة التفكير في علاقتها بالثقافة، من حيث المحتويات والقيم وأنماط التفاعل والتمثلات الجماعية حول المعرفة والهوية. هذا ما يجعلها أمام تحديات عظيمة، ترتبط بكيفية الانخراط في هذا العصر الرقمي وتحمل مسؤولياتها من جميع الجهات. فالتطور الهائل للرقمنة الحديثة والوسائط التكنولوجيا الجديدة حتم على المدرسة تغيير محتواها وأساليبها، لتعمل على تخفيف حدة نتائج هذا التغيير الذي فرض نفسه على الجميع، وتهيئة الناشئة نفسيا وإدراكيا لفهم مادته واستخدامها خدمة للصالح العام (حمدان، 1985)[2].

كل هذا يفضي بنا إلى مناقشة الواقع الثقافي للمدرسة المغربية وتحديات الرقمنة الجديدة، بغية الإجابة عن العديد من التساؤلات المتعلقة بالمدرسة والممارسات الثقافية، وتحديات المستجدات الواقعية، ومدى تأثير وتأثر التلميذ المغربي بالوسائط التقنية الحديثة، مع مراعاة مدى استغلال التلميذ المغربي لهذه الرقمنة الجديدة في تعليمه وتكوينه وتثقيفه. هذا ما سيتناوله الجزء التطبيقي من هذه الدراسة.

2.الشق التطبيقيَ للدراسة

1.2. المنهجية المعتمدة

الجانب التطبيقي لهذه الورقة البحثية، يتعلق بدراسة ميدانية تهدف الى تحديد الممارسات الثقافية لدى التلميذ المغربي ومدى تأثرها بالوسائط الرقمية والوسائل التكنولوجية. لذا يمكن اعتبارها دراسة وصفية تحليلية (Astolfi, 1993)[3]. أما بخصوص المنهج المستخدم، فخلال هذا البحث تم اعتماد منهج كمي، باستعمال استبيان لجمع معطيات من العينة المدروسة، ثم تمثيلها بيانيا وتحليلها باستعمال الاحصائيات الوصفية، مما مكن من استهداف عدة مظاهر ثقافية في علاقتها بالعديد من الوسائل الرقمية لدى عدد كبير من التلاميذ.

---

[1] Buckingham David. Media education: Literacy, learning and contemporary culture. Cambridge: Polity Press. London, (2003).

[2] حمدان محمد زياد، التربية المنهجية في المستقبل، مجلة المعرفة/ مجلة ثقافية شهرية تصدرها وزارة الثقافة السورية، السنة الثالثة والعشرون، العدد 276 شباط (فبراير) 1985، ص 20 بتصرف

[3] Astolfi Jean-Pierre. Trois paradigmes pour les recherches en didactique. In: Revue française de pédagogie, volume 103, France, 1993. pp. 5-18.

2.2.عينة الدراسة

1.2.2. طريقة اختيار العينة

هذه الدراسة تهم جميع التلاميذ المغاربة في المستوى المدرسي الثانوي (أي في سن بين: 14 سنوات و18سنة). ومع استحالة التعامل مع جميع أفراد هذه الفئة من التلاميذ، تم الاعتماد على أسلوب اختيار العينة العنقودية العشوائية **Cluster Simple**، لتحديد العينة المستهدفة في الدراسة (البلداوي، 2007)[1]. بحيث يقوم هذا الأسلوب على اعتبار الفئة المستهدفة (تلاميذ الثانوي بالمغرب) توجد على شكل تجمعات (المؤسسات الثانوية بالمغرب) متشابهة إلى حد كبير، بالنسبة للخاصيات المدروسة (الممارسات الثقافية لدى التلاميذ وعلاقتها بالرقمنة). ويطلق على هذه التجمعات اسم العناقيد، إذ يحتوي كل عنقود على عدد من العناصر(التلاميذ) التي غالبا ما تكون متجانسة.

ففي هذا البحث الميداني، اعتُبرت الثانوية التأهيلية "إدريس بنزكري" بمدينة تيفلت (التابعة للأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة الرباط سلا القنيطرة) هي ميدان الدراسة (التجمع أو العنقود الممثل لثانويات المغرب)، وهي ثانوية تقع بالمجال الحضري وعدد تلاميذها يناهز 1200 تلميذ وتلميذة، بها 32 قسما دراسيا بين مستوى الجذع مشترك والثانية بكالوريا. تم اختيار خمسة أقسام بشكل عشوائي في هذه الدراسة، وهو ما يمثل نسبة 15% من تلاميذ المؤسسة، والذين قاموا بملء الاستبيان اما بشكل رقمي على **Google Forms** أو ورقي، وذلك حسب رغبتهم.

2.2.2. وصف العينة

العينة المشاركة في هذه الدراسة تتكون من 150 تلميذا وتلميذة، تتراوح أعمارهم بين 14 و18 سنة، متمدرسين خلال الموسم الدراسي 2025/2024، حيث تمثل التلميذات النسبة الأكبر بأزيد من 80%(الجدول 1).

الجدول رقم1: توزيع الاناث والذكور بالعينة المشاركة

النوع	النسبة
ذكور	19%
اناث	81%

[1]البلداوي عبد الحميد. أساليب البحث العلمي والتحليل الاحصائي: التخطيط للبحث والجمع. دار الشروق، عمان، (2007).

3.2. أدوات الدراسة

لجمع المعطيات تم اللجوء الى استبيان أو استمارة تتكون من مجموعة من الأسئلة المغلقة والموجهة وهي مقسمة على خمسة محاور:

- المحور الأول: الخصائص السوسيو- ديموغرافية للمستجوبين (السن، النوع، ...)؛
- المحور الثاني: استعمال التلاميذ للطرق التقليدية في بعض الممارسات الثقافية (القراءة، السينما، المسرح، ...)؛
- المحور الثالث: استعمال التلاميذ للطرق والوسائل الرقمية الحديثة في نفس الممارسات الثقافية؛
- المحور الرابع: التعرف على الممارسات الثقافية الحديثة التي ظهرت لدى التلاميذ مع عصر الرقمنة؛
- المحور الخامس: نوع وكيفية استعمال الوسائط الرقمية والوسائل التكنولوجية.

من جهة أخرى وللتأكد من مصداقية الاستبيان المستعمل، تم قياس ثابتة كرومباتش (Alpha de Cronbach)، بالإضافة لثابتة ماكدونالد (Beta de Macdonalds) (الجدول 2) وقد أعطت نتائج جد مشجعة:

الجدول رقم 2: قيم معاملات مصداقية الاستبيان

معامل المصداقية	القيمة
ثابتة كرمباتش (Alpha de Cronbach)	0,832
ثابتة ماكدونالد (Beta de Macdonalds)	0,798

كما تمت الاستعانة بمجموعة من الأدوات والبرامج الرقمية لمعالجة المعطيات والنتائج المحصل عليها. بحيث استعملت منصة Google Forms لجمع الإجابات، وبرنامج SPSS لتنزيلها وتحليلها وأخيرا تطبيق Excel للتمثيل البياني للنتائج.

4.2.نتائج الدراسة

استنادًا إلى الإطار النظري والمنهجي المعتمد في هذه الدراسة، تمّ توجيه التحليل الميداني لاختبار الفرضية الآتية:

"يساهم الاستعمال المكثف للوسائط الرقمية لدى التلاميذ المغاربة في تغيير نمط الثقافة التقليدية

وبروز ممارسات ثقافية جديدة، تتسم بالتفاعل الافتراضي، وإنتاج المحتوى الرقمي، والانخراط في شبكات التعبير الثقافي الحديثة".

ولأجل اختبار هذه الفرضية، تم الاعتماد على المعطيات المستخلصة من أجوبة تلاميذ العينة المدروسة، والتي استهدفت قياس:

- أنماط الممارسات الثقافية التي يقوم بها هؤلاء التلاميذ (قراءة، تفاعل اجتماعي رقمي، مشاهدة محتوى، إنتاج ثقافي فردي أو جماعي...)؛

-مدى الانخراط الرقمي لدى التلاميذ (عدد ساعات الاستعمال، تنوع الوسائط، طبيعة الأنشطة الرقمية). وقد تمت مقارنة هذه المعطيات، بهدف إبراز العلاقة بين مستوى استعمال الرقمنة ونوعية الممارسات الثقافية السائدة داخل الفضاء المدرسي. كما تم التركيز على مؤشرات كمية بسيطة (تكرارات، نِسَب مئوية)، دون اللجوء إلى اختبارات استدلالية معقدة، نظرًا لطبيعة العينة وطريقة تجميع البيانات.

وقد كانت نتائج هذه الدراسة الميدانية غنية ومتنوعة وكشفت عن طبيعة الممارسات الثقافية لدى التلاميذ المغاربة في المستوى الثانوي، وعن مدى التأثير الذي تمارسه الوسائط الرقمية على هذه الممارسات.

1.4.2. الممارسات الثقافية التقليدية مقابل الرقمية في مجال القراءة

يشير مبيان الشكل 1 إلى أن القراءة الورقية ما زالت تحظى بحضور ملحوظ، خصوصًا في فئة الروايات والقصص(54.1%) ، تليها الكتب(38.5%) . إلا أن القراءة الرقمية بقيت محدودة نسبيًا، باستثناء بعض الارتفاع في قراءة الجرائد عبر الوسائط الرقمية 1.

الشكل رقم1: النسب المئوية لأنشطة القراءة التقليدية مقابل الرقمية.

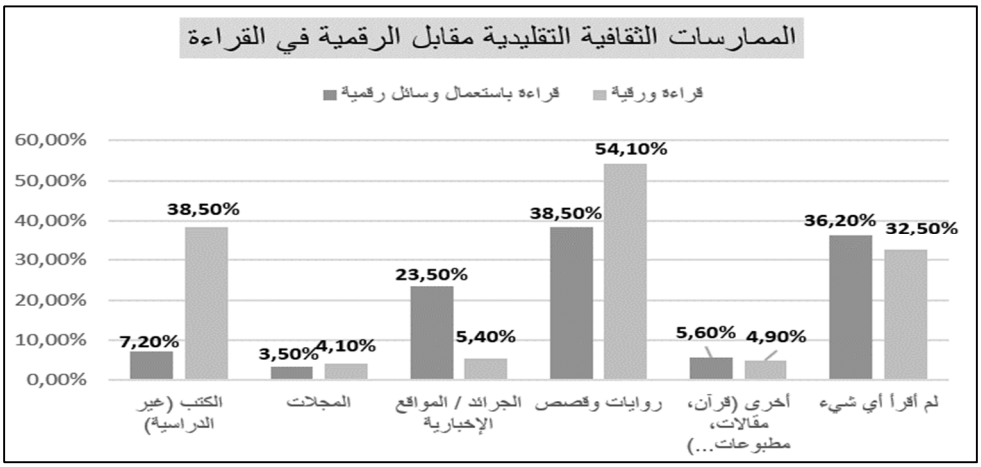

2.4.2. حضور أو مشاهدة أو استماع أنشطة ثقافية

تُظهر النتائج (الشكل 2) أن التلميذ المغربي يميل إلى استهلاك الأنشطة الثقافية عبر الوسائط الرقمية مقارنة بالطرق التقليدية. على سبيل المثال، 76.8% من التلاميذ شاهدوا عروضًا فنية أو مسرحية رقميًا، مقابل 12.8% فقط حضروها بشكل مباشرً.

الشكل رقم 2: النسب المئوية لحضور أو مشاهدة أنشطة ثقافية

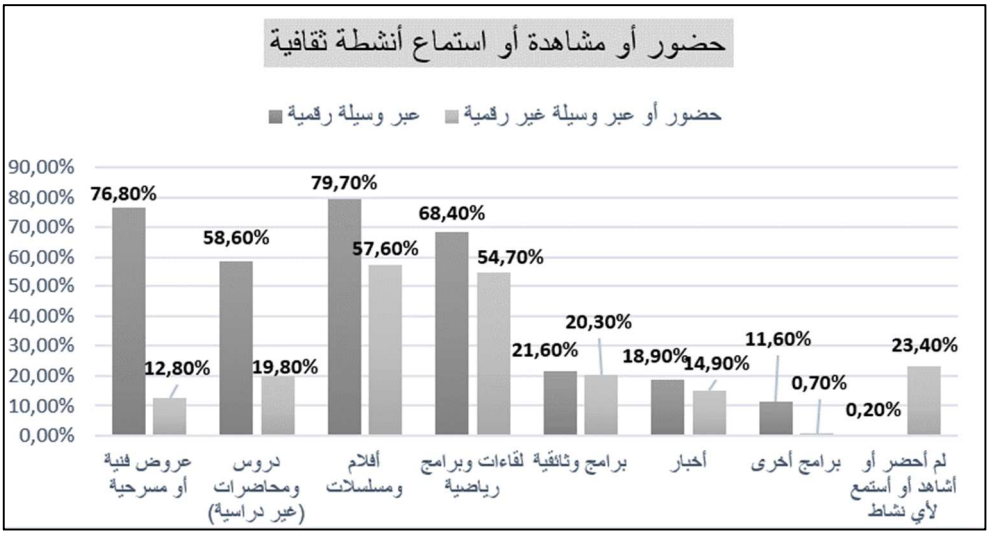

2.4.2. ممارسات ثقافية رقمية حديثة

في هذا المحور، حاولت الدراسة التعرف على بعض الممارسات الثقافية لدى التلاميذ والتي ظهرت حديثا في ارتباط مع الرقمنة. لذلك أجاب التلاميذ المستجوبين عن أسئلة في هذا السياق، المبيانات التالية تعطي احصائيات عن إجابات التلاميذ:

مجالات استعمال الأدوات والوسائط الرقمية

تكشف النتائج أن الاستخدام الرقمي أصبح جزءًا لا يتجزأ من الحياة الثقافية للتلميذ المغربي، حيث تستعمل الوسائط الرقمية أساسًا للتواصل (66.4%) والترفيه (88.9%)، لكن أيضا لأغراض دراسية (22.6%):

الشكل رقم 3: النسب المئوية لمجالات استعمال الوسائل الرقمية

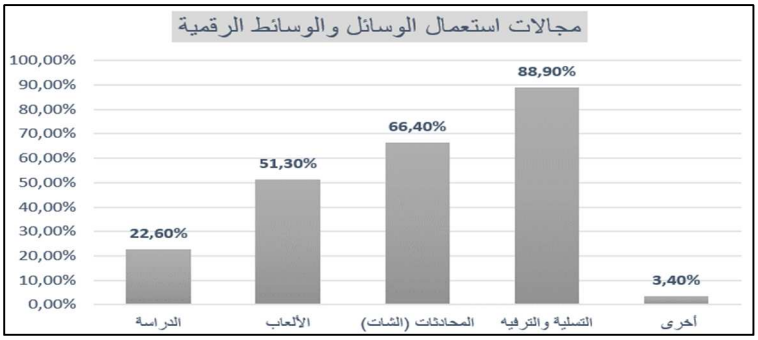

أنواع الأنشطة الثقافية الممارسة باستعمال وسائل رقمية

بخصوص نوع الأنشطة الرقمية، فنجد النسب التالية:

الشكل رقم 4: النسب المئوية للأنشطة الثقافية الممارسة بوسائل رقمية

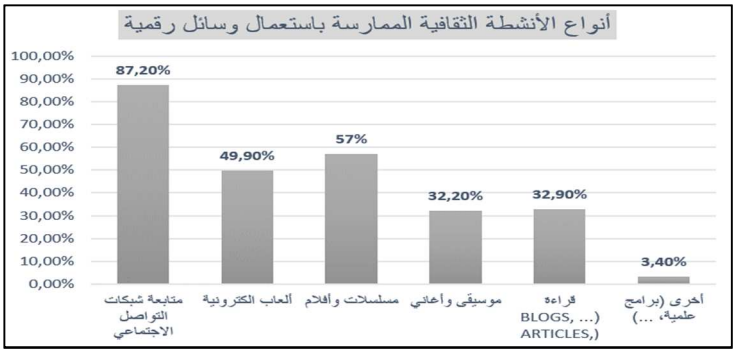

أما سلوك التلميذ الرقمي: إنشاء المحتوى ومدة الاستخدام، فقد أظهرت الدراسة أن:

- 97% من التلاميذ يتوفرون على حسابات على شبكات التواصل الاجتماعي؛
- فقط 21% أنشأوا قناة على اليوتيوب، و19% أنشأوا صفحة إلكترونية؛
- أكثر من 78.5% يستخدمون الوسائط الرقمية لأكثر من ساعتين يوميًا، و36.9% منهم لأكثر من 3 ساعات يوميًا.

الشكل رقم 5: النسب المئوية لسلوك التلاميذ في انشاء محتويات رقمية

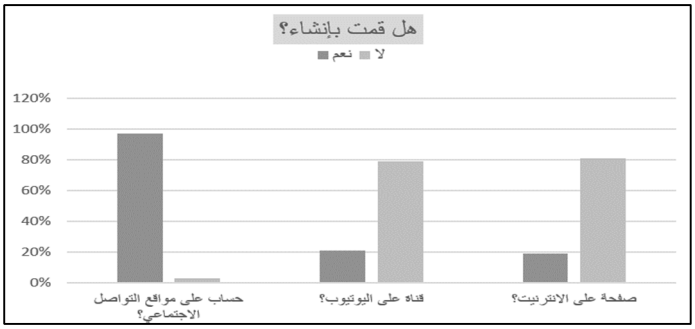

الشكل رقم 6: النسب المئوية لسلوك التلاميذ في مدة استخدام الأجهزة الرقمية

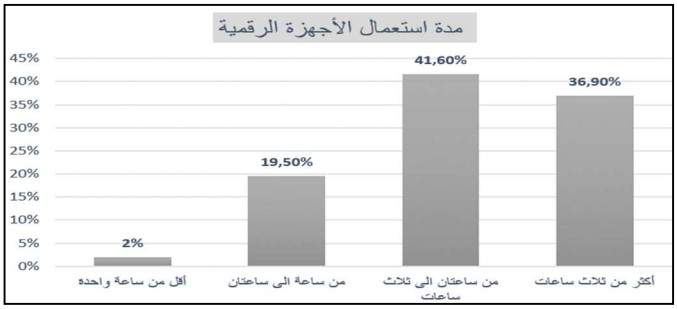

5.2. تحليل ومناقشة النتائج

يتضح من نتائج هذه الدراسة أن التلميذ المغربي يعيش ازدواجية ثقافية، فمن خلال النسب المئوية لأنشطة القراءة التقليدية مقابل الرقمية، يتبين أنه ما يزال يحتفظ ببعض الممارسات التقليدية (خصوصًا القراءة الورقية)، لكنه منخرط بشكل كبير في بيئة رقمية غنية ومتعددة الاستعمالات. ويظهر ذلك بشكل جلي في النسب المئوية لحضور أو مشاهدة أنشطة ثقافية، حيث تسجل الدراسة أن نسب مشاهدة هذه الأنشطة عبر وسائل رقمية تفوق نسب مشاهدتها حضوريا أو من خلال وسائل غير رقمية.

فالنتائج المستخلصة من هذه الدراسة الميدانية تعكس إذا، تحوّلًا تدريجيًا في الممارسات الثقافية لدى التلميذ المغربي، بما يؤكد الفرضية المركزية التي تفترض تأثيرًا مباشرًا ومتزايدًا لاستعمال الوسائط الرقمية على أنماط التفاعل الثقافي داخل المدرسة. وقد أظهرت المعطيات أن التلميذ المغربي لا يكتفي فقط باستهلاك المحتوى الرقمي، بل يشارك – وإن جزئيًا – في بناء ثقافته الرقمية من خلال شبكات التواصل الاجتماعي، ومتابعة عروض معرفية وثقافية عبر المنصات المتاحة، وكذا المشاركة في مجموعات دراسية رقمية.

وتتلاقى هذه النتائج مع ما طرحه دافيد بوكينغهام (Buckingham, 2003)[1]، حول التحوّل من الثقافة المطبوعة إلى الثقافة الرقمية، حيث يصبح الشباب أكثر قدرة على التفاعل مع المحتوى الرقمي باعتباره جزءًا من تجربتهم اليومية، مما يعيد تشكيل علاقتهم بالمعرفة وبالفضاء المدرسي. كما تؤكد هذه الدينامية ما أشار إليه بورديو(Bourdieu, 1979)[2] في نظريته حول "التمثلات الثقافية"، حيث تتأثر اختيارات الأفراد الثقافية برأسمالهم الرمزي والاجتماعي. فالتلميذ الذي يتوفر على اتصال أكبر بالوسائط الرقمية يُظهر أنماطًا ثقافية مغايرة لتلميذ محدود الانخراط الرقمي.

من جهة أخرى، توضح إجابات التلاميذ بخصوص مجالات استعمال الوسائل الرقمية أن هذه الوسائط أصبحت فضاءً بديلًا للثقافة المدرسية التقليدية، وهو ما ينسجم مع ما جاء في تقرير وزارة الثقافة الفرنسية (Donnat, 2009)[3] الذي أشار إلى أن الجيل الجديد أصبح يُنتج ويستهلك الثقافة خارج الأطر المؤسساتية التقليدية. أي أن المدرسة لم تعد هي المصدر الوحيد للثقافة، بل أصبحت تتقاسم هذه الوظيفة مع الفضاء الرقمي، ما يتطلب من الفاعلين التربويين إعادة التفكير في أدوار المدرسة كمؤسسة للتنشئة الثقافية.

غير أن ما يستوقفنا بشكل كبير هو ضعف المبادرة لدى التلميذ المغربي في إنتاج المحتوى الرقمي الثقافي، واقتصارهم في الغالب على التلقي السلبي. فإجابات التلاميذ تظهر أن نسبة كبيرة منهم يستهلكون محتويات وسائل التواصل الاجتماعي، لكن القليل منهم ينتج محتوى رقمي اما على شبكات خاصة كاليوتيوب أو بإنشاء مواقع انترنيت خاصة. وهذا يطرح تحديا كبيرا أمام ثقافة وهوية هؤلاء التلاميذ، الذين يجدون أنفسهم وسط أنماط وسلوكيات ثقافية جديدة. فرغم تنوع النسيج الثقافي المغربي كما تمت الإشارة اليه سابقا، الا أن الثقافة السائدة على الانترنيت وفي الأوساط الرقمية هي بالأساس ثقافة غريبة عن الهوية المغربية، مما يتطلب تعزيز الكفايات الرقمية والإبداعية لهؤلاء التلاميذ، مثل ما نادت به الأدبيات التربوية الحديثة[4](UNESCO, 2011);[5](Redecker, 2017). فالاستهلاك وحده لا

---

[1] مرجع سابق ص:7.

[2] مرجع سابق ص: 6.

[3] مرجع سابق ص: 6.

[4]UNESCO. (2011). Carolyn Wilson, Alton Grizzle, Ramon Tuazon, Kwame Akyempong and Chi-Kim Cheung. Media and Information Literacy: Curriculum for Teachers. Paris, (2011), UNESCO. https://cutt.us/hz1Ve (Vue, le: 07/08/2025)

[5]Redecker, Christiene. European Framework for the Digital Competence of Educators: DigCompEdu. Punie, Y. (ed). EUR 28775 EN. Publications Office of the European Union, Luxembourg, 2017

يكفي لبناء ثقافة رقمية متوازنة، بل ينبغي تنمية الوعي بالمحتوى، وتعزيز التفكير النقدي، ومرافقة التلاميذ في اكتساب مهارات التعبير والإنتاج الرقمي.

في ضوء ذلك، يمكن القول إن نتائج الدراسة لا تشير فقط إلى تحول كمي في الوسائط المستعملة في الأنشطة الثقافية، بل إلى تحوّل كيفي في التفاعل مع الثقافة. حيث لم يعد التلميذ المغربي يكتفي بتلقي المحتوى الثقافي في قاعات المدرسة، بل أصبح ينفتح على عوالم رقمية متنوعة تشكل جزءًا من تجربته الثقافية اليومية، مع ما يرافق ذلك من فرص وتحديات.

خاتمة:

تهدف هذه الدراسة إلى مقاربة إشكالية العلاقة بين الرقمنة والثقافة المدرسية لدى التلميذ المغربي، وذلك من خلال استقصاء أثر استعمال الوسائط الرقمية على أنماط التفاعل والممارسات الثقافية داخل الفضاء المدرسي. وقد انطلقت الدراسة من فرضية مؤداها أن درجة استعمال الوسائط الرقمية تؤثر بشكل مباشر في طبيعة الممارسات الثقافية لدى التلاميذ، وتعيد تشكيلها في سياق التحولات التربوية والاجتماعية الراهنة.

أسفرت المعطيات الميدانية عن نتائج دالة، أهمها بروز تحولات ملموسة في أنماط الممارسات الثقافية للتلاميذ. إذ أظهرت العينة المدروسة انخراطًا متزايدًا في استعمال الوسائط الرقمية، ولاسيما شبكات التواصل الاجتماعي والمنصات الرقمية الترفيهية والتعليمية، لأغراض تتوزع بين التعلم، والتسلية، والتواصل. كما كشفت النتائج أن هذه الممارسات الرقمية لا تُقصي تمامًا الثقافة التقليدية، بل تتقاطع معها وتعيد تشكيلها في سياقات جديدة، مما يشير إلى بروز شكل هجين من الثقافة المدرسية، ينمّ عن تحول سوسيومعرفي عميق في علاقة التلاميذ بالمعرفة والوسائط.

غير أن الدراسة سجّلت في الوقت ذاته محدودية في المبادرات الإنتاجية الرقمية لدى التلاميذ، وتغليبًا لطابع الاستهلاك على حساب التفاعل الخلاق مع الوسائط الرقمية، وهو ما يدعو إلى التفكير في آليات تربوية قادرة على ترشيد استعمال الرقمنة وتعزيز كفايات التلاميذ في التفاعل النقدي والإنتاج الثقافي.

في ضوء ذلك، توصي الدراسة بضرورة إدماج التربية الرقمية والتفكير النقدي ضمن المناهج الدراسية، وتطوير برامج تكوينية لفائدة الأطر التربوية في مجالات الثقافة الرقمية، إلى جانب توفير البنية التحتية الداعمة للإنصاف الرقمي، خصوصًا بالمؤسسات التعليمية في المناطق الهشة. كما تدعو إلى تشجيع الأندية التربوية الرقمية كمجال محفّز على الإبداع الثقافي المدرسي، وإلى دعم البحث التربوي الكيفي والكمي

حول التحولات الثقافية التي تُحدثها الرقمنة داخل المنظومة التعليمية.

وختامًا، فمن خلال هذا البحث تبين أن الرقمنة لم تعد مجرد مسألة تقنية مرتبطة بالأدوات، بل تحوّلت إلى ظاهرة ثقافية مركبة تُعيد تشكيل التمثلات والسلوكيات التربوية داخل المدرسة المغربية. كما أن تداخل العوامل المؤثرة في الممارسات الثقافية لدى التلاميذ يستدعي تعميق هذه الدراسة بالبحث في التقاطعات المحتملة بين تأثير الرقمنة في الممارسات الثقافية وبين عدة عوامل كالوسط الاجتماعي والخصائص السوسيو-اجتماعية لهؤلاء التلاميذ. مما سيساعد على اعداد استراتيجيات بيداغوجية جديدة، قادرة على مرافقة التلميذ المغربي في بناء ثقافته المدرسية الرقمية، دون انفصال عن هويته الثقافية والاجتماعية.

بيبليوغرافيا

- البلداوي عبد الحميد. أساليب البحث العلمي والتحليل الاحصائي: التخطيط للبحث والجمع. دار الشروق، عمان (2007).
- الحسناوي عبد الرحيم. الثقافة المدرسية وتكوين المدرسين:الثقافة المدرسية: مفهومها وأسلوب إرسائها" منشورات وليلي، دفاتر المدرسة العليا للأساتذة بمكناس، مجلة بيداغوجيا وثقافية، العدد 15، فبراير 2010، ص65 بتصرف.
- الشهب محمد. المدرسة وعملية التنشئة الاجتماعية: دراسة في الثقافة المدرسية وفي الأنساق الثقافية والتربوية السائدة في المدرسة المغربية، المجلة المغربية لعلوم التربية، العدد الثالث 2005.
- حمدان محمد زياد، التربية المنهجية في المستقبل، مجلة المعرفة/ مجلة ثقافية شهرية تصدرها وزارة الثقافة السورية، السنة الثالثة والعشرون، العدد 276 شباط (فبراير) 1985، ص 20 بتصرف
- دستور (2011). ديباجة دستور المملكة المغربية. 29 يوليوز 2011.
- زغبوش بنعيسى. الثقافة- الرقمنة والسيرورات المعرفية أو من- اللغة المكتوبة إلى" لغة اللمس" مجلة علوم التربية، العدد 60، مطبعة النجاح الجديدة الدار البيضاء (2014). ص 76،87 بتصرف.
- Pierre. Trois paradigmes pour les recherches en didactique. In: Revue française -Astolfi Jean .(de pédagogie, volume 103, France,(1993
- Bourdieu Pierre. La distinction : Critique sociale du jugement. Éditions de Minuit. Paris, .(1979)
- a education: Literacy, learning and contemporary culture. Buckingham David. Medi .(Cambridge: Polity Press. London, (2003
- Donnat, Olivier. «Les pratiques culturelles des Français à l'ère numérique». Département .(des études, de la prospective et des statistiques, France, (2009
.(2025/07/26 : ttps://books.openedition.org/deps/269 (Vue leh -
- UNESCO. (2011). Carolyn Wilson, Alton Grizzle, Ramon Tuazon, Kwame Akyempong and Kim Cheung. Media and Information Literacy: Curriculum for Teachers. Paris, -Chi .(Ve (Vue, le : 07/08/2025UNESCO. https://cutt.us/hz1,(2011)

مجلة كراسات تربوية
REVUE BROCHURES ÉDUCATIVES

Revue marocaine à comité de lecture et indexée, spécialisée en sociologie de l'éducation

سوسيولوجيا النظام التعليمي

SOCIOLOGIE DU SYSTEME EDUCATIF

Langage et Communication à l'ère de l'IA

Directeur et Rédacteur en chef
Dr Seddik Sadiki Amari

2025